

بحث عن آيات تدل على التأمل pdf

مقدمة بحث عن آيات تدل على التأمل

الحمد لله رب العالمين العليم الحكيم المدبر خالق السماوات والأرض
منزل الكتاب على النبي -صلى الله عليه وسلم- رحمةً للعالمين،
وأفضل الصلاة وأتم التسليم على النبي الأُمي وعلى آله وأصحابه
أجمعين، أما بعد:

إن التأمل والتدبر في خلق الله من الآيات العظيمة والغايات السامية
التي نزل القرآن الكريم من أجلها، فبه يصل المسلم إلى الحكمة التي
أرادها الله -سبحانه وتعالى- ولأهمية هذا الأمر ومكانته، اخترنا أن
يكون موضوع بحثنا عن التأمل في القرآن الكريم، حيث سيتم فيه
عرض الآيات الكريمة التي ورد فيها الحث على تأمل خلق الله،
نسأل الله أن يلهمنا التوفيق والرشاد والسداد، وأن يصوّب لنا أخطاءنا
وعملنا، وأن يكون هذا البحث نافعا لنا ولكم.

بحث عن آيات تدل على التأمل

إن مفهوم التأمل يمكن أن يشار إليه بالتدبر والتفكير والتفكير، فكل
هذه الكلمات مترادفات ذات صلة وثيقة بالمعنى الواحد، وهو مفهوم
التأمل، فالتأمل هو التثبيت والانتظار في المفهوم اللغوي، وهو تدقيق
النظر في الخلائق بهدف أخذ الموعظة وتذكر الخالق واستعمال
الفكر والعقل والقلب في هذا، وفيما يأتي سيتم تقديم بحث كامل
الأركان حول التأمل.

آيات قرآنية عن التأمل

ورد في كتاب الله الكريم الكثير من الآيات الكريمة التي تحت المسلمين على التأمل في خلق الله والتدبر في آيات الكون، ومنها الآيات الكريمة الآتية:

• قال تعالى في سورة آل عمران: {إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ}. [سورة آل عمران الآية ١٩٠]

• قال تعالى في سورة البقرة: {إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَّاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيَّاحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ}. [سورة البقرة الآية ١٦٤]

• قال تعالى في سورة آل عمران: {الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ}. [سورة آل عمران الآية ١٩١]

آيات تحت على التأمل والتفكير

إن التفكير والتأمل في الكون أمرٌ مطلوب من المسلمين، وذلك للاستدلال على عظمة خلق الله وقدرته في الخلق والإبداع، ومن الآيات الكريمات التي حثت على التأمل والتفكير ما يأتي:

• قال تعالى: {أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَلَكَهُ يَنَابِيعَ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ يُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ ثُمَّ يَهِيَجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَجْعَلُهُ حُطَامًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرَى لِأُولِي الْأَلْبَابِ}. [سورة الزمر الآية ٢١]

• قال تعالى: {أَوَلَمْ يَنْظُرُوا فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ وَأَنْ عَسَى أَنْ يَكُونَ قَدِ اقْتَرَبَ أَجْلُهُمْ فَفَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ}. [سورة الأعراف الآية ١٨٥]

• قال تعالى: {أَفَلَمْ يَنْظُرُوا إِلَى السَّمَاءِ فَوْقَهُمْ كَيْفَ بَنَيْنَاهَا وَزَيَّنَّاهَا وَمَا لَهَا مِنْ فُرُوجٍ}. [سورة ق الآية ٦]

آيات التدبر والتفكر في القرآن

إن في القرآن الكريم بلاغة عظيمة، وفيه آيات كرام عظام يدللن على عظيم خلق الله، وعظيم آيات الكون الذي من واجب الإنسان أن يتأمل فيها، وفيها أيضاً وردت عبر وقصص الغابرين وآثارهم، وهي أيضاً من الأمور التي على الإنسان التأمل فيها واستنباط العبرة منها، ومما ورد في كتاب الله حول هذا الأمر ما يأتي:

• قال تعالى: {وترى الجبال تحسبها جامدة وهي تمر مر السحاب صنع الله الذي أتقن كل شيء إنه خبير بما تفعلون}. [سورة النمل الآية ٨٨]

• قال تعالى: {تُسَبِّحُ لَهُ السَّمَاوَاتُ السَّبْعُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ ۚ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَكِنْ لَا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ ۚ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا}. [سورة الإسراء الآية ٤٤]

• قال تعالى: {إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا ۚ وَلَئِنْ زَالَتَا إِنْ أُمْسِكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِّنْ بَعْدِهِ ۚ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا}. [سورة فاطر الآية ٤١]

فضل تأمل أسرار الكون وخلق الله

إن تدبر آيات الله هو التأمل في معاني كلام الله وعمل فكر المسلم فيه، والبحث في مبادئها وعواقبها، فبها يستنتج العبد كل الخير ومن تأملها يزداد علمًا، ويزداد إيمانًا، فبتأمل يعرف المخلوق خالقه، ويعرف العبد معبوده، وكذلك يقوم التأمل بزيادة بصيرة العبد وانفتحت سريره وانشرح صدره، ومن أجل ذلك حثَّ الله عليه بل وأمر به في كثير من الآيات، كذلك أخبر أهل العلم أن تأمل الإنسان في آيات الله وأسرار كونه وبديع خلقه يوصله لدرجة اليقين بالله، كأن يتدبر خلق السماء والأرض وما أنزل الله من الخيرات على الأرض فأحيائها وأنبتها بعد موتها، وكيف خلقه على أحسن تقويم، وكل الخلائق والكون المنتظم، فما يوصل إليه التأمل هو خشوع القلب لله وحده طاعته والإيمان به دون غيره.

أبيات شعرية عن التأمل

وردت في قواميس الشعر والأدب الكثير من القصائد والأبيات التي
تحت على التأمل وتتغنى به وتبين أهميته وفضله، ومما ورد من
الأشعار قول الشاعر فيما يأتي:

الله ربّ لا أريد سواه هل في الوجود حقيقة إله
الشمس والبدر من أنوار حكمته والبرّ والبحر فيض من عطايه
الموج سبّحه والكون مجّده والحوث ناجاه
والعبد يعصي فيغفر الله له والعبد ينسى وربّ ليس ينساه

خاتمة بحث عن آيات تدل على التأمل

بهذا نصل لنهاية هذا البحث، والذي نحمد الله العظيم الذي وفقنا
لنتمّته، ونسأل الله العلي العظيم أن نكون قد وفقنا لتحقيق غايته،
وإيصال رسالته، وتنسيقه بشكلٍ وطريقة مرتبة ومنمّقة، وإني أقول
أنني حاولت بأفضل الطرق والوسائل أن أعرض أفكارٍ ومقترحاتي
حول التأمل، بعد عرض الآيات الكريمة في القرآن الكريم عن
التأمل، فالتأمل أمرٌ مطلوب من المسلمين، ولذلك كان لا بد من
تسليط الضوء عليه وعلى الأدلة الشرعية التي أمرت به وأشارت

إليه، أتمنى أن يكون البحث قد نال إعجابكم وأرشدكم بالعلم والخير
والفائدة، وآخر الكلام السلام.

موقع المدرج